

"شمس": الإفلات من العقاب يشجع الاحتلال على التماذي في الجرائم

في حالات الحرب والنزاع المسلح وتدعو إلى تحييدهم عن أماكن الاشتباك والأعمال العدائية. وطالب "شمس" مجلس الأمن الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والأطراف المتعاقدة للوقعة على اتفاقيات جنيف، والمقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الصليب الأحمر الدولي، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بضرورة التدخل العاجل والقيام بواجباتها القانونية والإنسانية والأخلاقية وإجبار الاحتلال بوقف جرائم حرب الإبادة الجماعية التي تستهدف المدنيين في قطاع غزة، ومحاسبة كل من يتردد على إرادة المجتمع الدولي ولا يلتزم بما يصدر عن الأمم المتحدة ومؤسساتها من قرارات وتوصيات وخاصة تلك الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية والمتعلقة بوقف الحرب في قطاع غزة.

نابلس - عماد سعادة - أكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، أن تماذي الاحتلال في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ما كان ليستمر لولا الغطاء السياسي والإفلات من العقاب.

وأشار المركز إلى أن الاحتلال يستغل الظروف الدولية والإقليمية السانحة لارتكاب المزيد من جرائم الإبادة بحق المدنيين في قطاع غزة، خاصة بعد أن فشلت كافة الجهود الدبلوماسية في نفي حكومة الاحتلال بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار لانهاء عدوانها على قطاع غزة، وبعد أن رفضت حكومة الاحتلال الالتزام بقرار محكمة العدل الدولية والإجراءات الموثقة التي طلبتها، ورفضها أيضاً الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي والمطالبات الدولية الداعية إلى وقف الحرب والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة.

وندد "شمس" بالموقف الأمريكي النحاز بشكل واضح وصرح للاحتلال ومنحه الضوء الأخضر لرئيس وزراء دولة الاحتلال لاستمرار جرائم الإبادة بحق المدنيين في قطاع غزة، وتزويده بشحنات الأسلحة باستمرار ودون انقطاع، وتوفير الغطاء السياسي للاحتلال في المؤسسات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، وممارسة الضغوط على المؤسسات القضائية الدولية وخاصة للمحكمة الجنائية الدولية لثنيها عن إصدار مذكرات توقيف بحق مجرمي الحرب في حكومة الاحتلال، وتهديدها بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية وقضاتها وموظفيها في حال صدور أية مذكرات ضد قادة وجنرالات ومجرمي الحرب الإسرائيليين.

وقال مركز "شمس" "أما أن للضمير العالمي أن يصحوا من سباته، في ظل الاستخدام المفرط للقوة من قبل الاحتلال والإمعان في جرائم الإبادة الجماعية وعمليات القتل المنهجية بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد "شمس" أن ما يقوم به الاحتلال في قطاع غزة من جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ ورفضه لكل الجهود والقرارات الدولية الداعية إلى وقف الحرب، يشكل جريمة سياسية دولية وتمرد على إرادة المجتمع الدولي، وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولاسيما الاختلافية في النزاع المسلح. وتطالب "شمس" كافة الأطراف المتعاقدة على اتفاقيات جنيف بوقف جرائم الاحتلال في قطاع غزة، ومحاسبة كل من يتردد على إرادة المجتمع الدولي ولا يلتزم بما يصدر عن الأمم المتحدة ومؤسساتها من قرارات وتوصيات وخاصة تلك الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية والمتعلقة بوقف الحرب في قطاع غزة.

الفكرس الدين ١٤٦٨/٨/٢٠٢٤ ص ٢